

مقطع مميز | هلاك النظرة واللحظة

خالد السبت

قال رحمه الله قال هذه الاربعة وهي اللحظات والخطرات والخطوات من حفظها فقد حفظ دينه ومن اهملها وقع في المعاصي والشروع وحفظها يجاهد العبد نفسه ان يسلك بها سبل الخير واهمالها ان يسترسل معها حتى تتماهى به فتهلكه. نعم. هذه الاربعة -

00:00:00

يقول هي المبدأ وهي المنشأ وهي التي يدخل منها على العبد. فاذا حفظ هذه الامور اربع فانه يسلم. فعلى العبد ان يراعيها وان يحفظها. وان يعرف ما يصدر عنه من هذه الابواب - 00:00:20

الاربع من اجل ان يكون على حالة مرضية. والا فان الخلل يتطرق من هذه الامور الاربعة او من واحد او من بعضها. فهذه الاول اللحظات ما المقصود باللحظات؟ النظر النظر فالبلاء يأتيه احيانا من هذا وهو كثير - 00:00:40 فالنظر باب الى كثير من الشرور وهو رائد الشهوة ورسولها يقول وحفظ هذه اللحظات اصل حفظ الفرج فمن اطلق نظره اورده موارد الهلاك. ولهذا قال الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم بعدها ويحفظوا - 00:00:59

فروجهم بالطريق الى حفظ الفرج هو حفظ البصر. يقول والنظر اصل عامة الحوادث التي تصيب الانسان. فان النظرة تولد خطرة. ثم تولد الخطرة فكرة ثم تولد الفكرة شهوة ثم تولد الشهوة ارادة ثم تقوى فتصير عزيمة جازمة - 00:01:19 فيقع الفعل ولا بد ما لم يمنع منه مانع. وفي هذا قيل الصبر على غض البصر ايسر من الصبر على الم ما بعده الصبر على غضب البصر ولذلك من البداية احفظ البصر. لنلا يتحول هذا النظر - 00:01:40

فيما بعد الى شيء اخر يؤدي بالعبد الى مواجهة الفواحش فان مبدأ ذلك من النظر اذكر اشياء كثيرة تحت هذا شعرا ونثرا. ذكر الالبيات المعروفة المشهورة وذكر غيرها كل الحوادث مبدأها من النظر. ومعظم النار من مستصغر الشرر. كم نظرة بلغت - 00:01:56 في قلب صاحبها كملبغ السهم بين القوس والوتر الى ان قال يسر مقلته ما ضر مهجته لا مرحبا بسرور عاد بالضرر وذكر انه يورث الحسرات والزفريات وكنت متى ارسلت طرفك رائدا لقلبك يوما اتعبتك المناظر رأيت الذي لا كله - 00:02:17 انت قادر عليه ولا عن بعضه انت صابر. يقول ومن العجب ان لحظة الناظر سهم لا يصل الى المنظور اليه حتى يتبوأ مكانا من قلب ناظر يعني فليقل الانسان او يكثر - 00:02:37

انما يصوب نظره الى الحرام فان ذلك قبل ان يصل الى المنظور اليه يتبوأ مكانا فيأخذ بشعبة قد يجرحه يقول واعجب من ذلك وذكر هنا يا راميا بسهام اللحظ مجتهدا انت القتييل بما ترمي فلا تصبي وبعث الطرف يرتاد الشفاء له احبس رسولك لا يأتيك - 00:02:52 عطبي يقول واعجب من ذلك ان النظرة تجرح القلب جرحا فيتبعها جرح على جرح ثم لا يمنعه الم الجراحة من استدعاء تكرارها هي جراح ويكون القلب مثخنا. ويجد العصرة والالم - 00:03:13

ومع ذلك يستمر ما زلت تتبع نظرة في نظرة اثر كل مليحة ومليح وتظن ذاك دواء جرحك وهو في التحقيق تجريح على تجريح الى اخر ما قال - 00:03:28